

## المثل السائر

وكذلك قال أبو تمام .

( فَلَا مَ أَمْدُكَ تَفْحِيمًا بِشِعْرِي ... وَلَكِنِّي مَدَحْتُ بِكَ الْمَدِيحَا )  
أخذه من حسان بن ثابت في مدحه للنبيحيث قال .

( مَا إِنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِي ... لَكِن مَدَحْتُ مَقَالَتِي  
بِمُحَمَّدٍ ) ولا شك أن أبا بكر B سمع قول حسان حيث استخلف عمر B فقال له عمر استخلف  
غيري فقال أبو بكر B ما حيوناك بها وإنما حيوناها بك .  
وهكذا فعل ابن الرومي فمما جاء له قوله .

( جَرَحَتْهُ الْعُيُونُ فَاقْتَصَّ مِنْهَا ... بِرَجْوَى فِي الْقُلُوبِ دَامِي  
الذُّبِ ) سبقه أبو تمام فقال .

( أَدْمَيْتُ بِاللَّحَظَاتِ وَجَنَّتَهُ ... فَاقْتَصَّ نَاطِرُهُ مِنَ الْقَلَابِ )  
وكذلك قول ابن الرومي .

( وَكَسَلْتُ مَجْدَكَ فِي اقْتِصَائِكَ حَاجَتِي ... وَكَفَى بِهِ مُتَقَاضِيًا  
وَكَيْلًا ) سبقه أبو تمام فقال .

( وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ ... تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي  
) وكذلك قول ابن الرومي .

( وَمَالِي عَزَاءُ عَنْ شِبَابِي عَلِمْتُهُ ... سِوَى أَسْنِي مِنْ بَعْدِهِ لَا  
أُخْلَسُهُ ) سبقه منصور النمري فقال .

( قَدِّدْ كِدِّتُ أَقْضِي عَلَى فَوْتِ الشَّيَابِ أَسَاءً ... لَوْ لَا تَعَزَّيَّيَّ أَنْ  
الْعَيْشَ مُنْقَطِعٌ )